الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٣ | الموافق ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٠٧ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 9, 2023 | No. 4107 | 18th year

روسيا والصين تبحثان قضايا التعاون العسكري الثنائي

بوتين: تعاوننا يُعد عاملاً جدياً لاستقرار الوضع الدولي

وكالات

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن التعاون بين روسيا والصين يُعد عاملاً جدياً لاستقرار الوضع الدولي، كما يكتسب أهمية متزايدة خاصة في المجال العسكري بينهما.

وقال بوتين خلال لقاء مع نائب رئيس المجلس العسكري المركزي الصيني تشانغ يوشيا في موسكو أمس: «تعاوننا واتصالاتنا في المجال العسكري والتقني العسكري أصبحت ذات أهمية متزايدة، أما المجال العسكري التقني، فهنا يحتل مركز الصدارة، وعملنا في مجالات التكنولوجيا الفائقة في المقام الأول، أي الفضاء، بما في ذلك المجموعات العاملة في المدار العالي، مع الأخذ في الاعتبار أنواع الأسلحة الحديثة والواعدة، والتي ستضمن بالتأكيد أمن كل من روسيا وجمهورية الصين الشعبية».

وأكد بوتين أن التعاون بين البلدين يحمل طابعاً بنّاءً، ويعتبر عاملاً جدياً في استقرار الوضع الدولي، مشيراً إلى أن روسيا والصين لا تبنيان أي تحالفات عسكرية على غرار عهد الحرب الباردة.

وفي السياق بحث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو مع نائب رئيس المجلس العسكري المركزي لجمهورية الصين الشعبية أمس قضايا التعاون العسكري بين البلدين.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان: أن شويغو أكد خلال اجتماع مع تشانغ يوشيا أن العلاقات الروسية – الصينية في المجال العسكري تتطور بشكل مطرد، وأن ديناميكية الاتصالات العسكرية تشير إلى مستوى عالٍ من التعاون العسكري بين الجانبين.

بدوره نوه نائب رئيس المجلس العسكري المركزي الصيني بوصول علاقات الشراكة الشاملة والتفاعل الاستراتيجي بين الصين وروسيا إلى أعلى مستوى.

وهذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها الجانبان في غضون عشرة أيام، بعد المحادثات التي أجريت على هامش ندوة حضرها شويغو في بكين في الـ ٣٠ من تشرين الأول الفائت.

الرئيس الأسد يصدر القانون 22 بتعديل مواد قانون شركات الحماية والحراسة

التفاصيل ص ٧

استهدف مواقع «النصرة» و«أنصار التوحيد» و«التركستاني» في «خفض التصعيد»

الجيش يسقط ويدمر أكثر من عشر مسيّرات للإرهابيين بريفي حلب وإدلب

حماة - محمد أحمد خبازي
الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري استهدافه لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في سهل الغاب وريف إدلب الجنوبي بغزارة نارية رداً على خرقه اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد، بالتزامن مع إسقاط وحدات من الجيش العاملة على اتجاه ريفي حلب وإدلب أكثر من عشر مسيرات ومنعها من الوصول إلى أهدافها.

وبيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة استهدفت برمايات من مدفعيتها الثقيلة صباح أمس، مواقع لإرهابيي «النصرة» في محاور التماس بسهل الغاب الشمالي الغربي.

وأوضح المصدر أن نيران الجيش طالت مواقع ونقاط تمركز لما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» و«أنصار التوحيد» و«الحزب الإسلامي التركستاني»، وذلك رداً على خرقهم المتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار بقطاعات منطقة خفض التصعيد.

من جهتها ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن الجيش استهدف الإرهابيين جنوب شرق مدينة الأتارب، وفي المناطق بين الجينة وكفرنوران بريف حلب الغربي.

وزارة الدفاع ذكرت في بيان على موقعها الرسمي أن وحدات من الجيش العربي السوري العاملة بريفي حلب وإدلب تصدت لهجمات إرهابية بالطائرات المسيرة وأسقطت ودمرت عدداً منها.

وذكر البيان أن «وحدات من قواتنا المسلحة العاملة على اتجاه ريفي حلب وإدلب تصدت لاعتداءات بالطيران المسير شنتها التنظيمات الإرهابية على المناطق المدنية الآمنة وبعض النقاط العسكرية».

الجيش العربي السوري واصل استهدافه لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في ريف إدلب الجنوبي (عن الانترنت)

وأكد أن وحدات الجيش تمكنت من إسقاط وتدمير أكثر من عشر مسيرات ومنعها من الوصول إلى أهدافها.

وفي البادية الشرقية، بيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش اشتبك صباح أمس مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي في منطقتي السخنة بريف حمص الشرقي، والرصافة في بادية الرقة.

وأوضح المصدر أن الجيش أردى العديد من الدواعش وأصاب آخرين إصابات بالغة فيما فر الناجون من نيرانه باتجاه عمق البادية، لافتاً إلى أن الاشتباكات أسفرت عن ارتقاء عدد من عناصر الجيش شهداء.

موقع «أثر برس» نقل عن مصادر خاصة «أنه استشهد 21 عنصراً من الجيش العربي السوري والقوات الرديفة وأصيب 7 آخرون إثر هجوم نفذه تنظيم داعش على نقطة في منطقة الكوم شمال السخنة وعدد من النقاط على محور الطيبة– الكوم– السخنة في بادية تدمر بريف حمص الشرقي.

من جانب آخر أفادت مصادر إعلامية معارضة بسماع دوي انفجار في ريف دير الزور الشرقي، نتيجة استهداف مسلحين محليين بقذائف «آر بي جي» حاجزاً تابعاً لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، بالقرب من مستشفى الفيحاء الواقع بين بلدة آبريهة والبصيرة بريف دير الزور الشرقي، وسط انتشار مسلحي الميليشيات.

وتشهد مناطق بريف دير الزور على ضفتي نهر الفرات استهدافات متبادلة بين مسلحين محليين من جهة وبين «قسد».

توقعات بأن تشهد القمة العربية الطارئة حضوراً رفيعاً على مستوى القادة العرب

الاجتماع الوزاري التحضيري لمجلس الجامعة العربية ينطلق اليوم بحضور المقداد

وكالات

يجتمع وزراء الخارجية العرب في الرياض اليوم، تمهيداً لاجتماع القادة العرب خلال القمة الطارئة لهم يوم السبت المقبل.

ووصل وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أمس، إلى العاصمة السعودية للمشاركة في الاجتماع التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

وكان في استقبال المقداد لدى وصوله إلى مطار الملك خالد الدولي الوزير المفوض فواز العتيبي وأعضاء السفارة السورية في الرياض.

ويرافق المقداد وفد يتألف من نائب وزير الخارجية بسام صباغ ومعاون الوزير أيمن سوسان والمندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الجامعة العربية حسام الدين آلا، ومدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين رياض عباس ومدير إدارة الدعم التنفيذي في الوزارة جمال نجيب.

وأوضح الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي في تصريحات إعلامية له أمس أن الاجتماع التحضيري على مستوى وزراء الخارجية العرب، هو لدراسة مشروع القرار الذي من المفترض أن يقر على مستوى القادة، موضحاً أن تأجيل القمة الإفريقية جاء بسبب رغبة السعودية بأن تحصل القمة العربية الطارئة على الاهتمام الإعلامي الواجب في ضوء تطورات الأوضاع في غزة.

وتوقع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أن تشهد القمة العربية حضوراً رفيعاً على مستوى القادة العرب، لافتاً إلى أن مستوى التمثيل هو قرار سيادي لكل دولة، معرباً عن أمنياته بأن تخرج القمة بالقرارات المتوافقة مع التطلعات الشعبية بحيث ينسجم مع الوضع العربي الحالي.

وحول تأخر عقد القمة العربية الطارئة بعد مرور شهر على اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قال زكي: اجتمع وزراء الخارجية العرب في الـ 11 من تشرين أول وتبنوا مشروع قرار، وكنا نعول كل هذه الفترة على تحرك مجلس الأمن، وكان الأمل معقوداً في لحظة ما أن يستفيق ضمير أعضائه الدائمين ويوافقوا على مشروع قرار يفرض وقف إطلاق النار، مضيفاً: «مع الأسف وبعد مرور شهر ما زال الوضع كارثياً، والآلة العسكرية الإسرائيلية مستمرة في الفتك بأهالي غزة ومشاهد الخراب والدمار في كل مكان وبوحشية غير مسبوقة ومجلس الأمن لم يحرك ساكناً، بل يُمنع من أن يقوم بدوره، وبالتالي من الصعوبة أن يستمر هذا الوضع».

الوزير المفوض فواز العتيبي يستقبل وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في مطار الملك خالد الدولي (سانا)

واختتم الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية بالقول: «كنا نأمل أن تكون القمة قريبة، لكن الترتيبات اللوجستية دفعت لتأجيلها أياماً عدة لتعقد السبت القادم»، مشيراً إلى أن الحرب في غزة مستمرة، ولم يستطع مجلس الأمن حسم أي مشروع قرار بشأنها.

واشنطن تتحدث عن سيناريوهات ما بعد العدوان: يجب أن تشمل حكماً موحداً بين غزة والضفة.. وغوتيريش: من المبكر الحديث عن قوات لحفظ السلام في غزة

ضغوط دولية للتوصل إلى هدنة إنسانية والاحتلال يرفض ويواصل مجازره

الوطن

على حال من العجز الدولي، تواصلت حرب الإبادة الإسرائيلية بحق مدنيي غزة وارتكبت قوات الاحتلال مزيداً من المجازر أمس راح ضحيتها مئات الشهداء والضحايا.

العدو الإسرائيلي صب ولليوم الـ33 على التوالي نيران طائراته وآلته العسكرية على رؤوس أهالي قطاع غزة الذي حوله إلى لهيب نار، ما رفع حصيلة الشهداء إلى 10569، وتسبب بخروج أكثر من نصف المستشفيات عن الخدمة، ونزوح أكثر من 70 بالمئة من السكان.

وزارة الصحة في غزة كشفت أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 27 مجزرة خلال الساعات الماضية راح ضحيتها 241 شهيداً، مشيرةً إلى أن 49 بالمئة من الضحايا في الساعات الماضية كانوا من جنوب قطاع غزة، بما ينفي ادعاء الاحتلال الإسرائيلي بأنها «مناطق آمنة».

ولفتت إلى أن حصيلة المجازر التي ارتكبها الاحتلال بحق العائلات الفلسطينية ارتفعت إلى 1098 مجزرة، في حين تلقَّت الوزارة 2550 بلاغاً عن مفقودين، منهم 1350 طفلاً ما زالوا تحت الأنقاض منذ بدء العدوان.

وأشارت الوزارة إلى توقف 18 مستشفى من أصل 35 تضم مرافق للمرضى الداخليين عن العمل، كما تم إغلاق 71 بالمئة من جميع مرافق الرعاية الأولية في كل أنحاء غزة بسبب الأضرار أو نقص الوقود.

وأضافت: إن 117 ألف نازح إلى جانب الطواقم الطبية والصحية وآلاف المرضى يقيمون في المرافق الصحية، لافتة إلى أن هناك 1,5 مليون مواطن نزحوا في غزة داخلياً، ما يعادل أكثر من 70 بالمئة من سكان القطاع، حيث يعيش نحو 690,400 مواطن في 149 ملجأ طوارئ مخصصاً لوكالة «أونروا».

بالتزامن أعلن الناطق باسم كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أبو عبيدة أن عناصر الكتائب وثقوا تدمير 136 آلية عسكرية كلياً أو جزئياً للعدو الإسرائيلي في غزة.

وفي خطاب متلفز له قال أبو عبيدة: «ملف الأسرى لا يزال حاضراً ونجدد تأكيدنا أن المسار الوحيد هو صفقة تبادل للأسرى بشكل كامل أو مجزأ»، وقال: إن «الاحتلال يعرقل الإفراج عن الأسرى ويعرض حياة الأسرى الأجانب وأسراه للخطر باستمرار القصف».

تطورات الميدان ترافقت مع استمرار المحاولات الدولية الساعية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، حيث كشفت مصادر مطلعة أن مصر تقترب من التوصل إلى هدنة إنسانية في قطاع غزة لتبادل الأسرى والمحتجزين، وذكرت المصادر أن الاتصالات المصرية تهدف إلى تبادل بعض الأسرى والمحتجزين، لافتة إلى أن هناك مؤشرات إيجابية على اقتراب التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن مع كل الأطراف.

بالتوازي نقل موقع «العربية – نت» عن المتحدث باسم الأمم المتحدة قوله في تصريح صحفي: إن الحكومة المصرية وافقت على نشر فريق أممي تقني إنساني لتقديم المشورة لجمعية الهلال الأحمر المصري، بشأن توصيل المساعدات إلى غزة حيث سيتخذ من مدينة العريش القريبة من رفح مقراً له.

في غضون ذلك وبينما أكدت الخارجية الأميركية بأن أولويتها هي هدنة إنسانية لتقديم المساعدات وتهيئة الظروف لإطلاق الرهائن، جدد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو رفض كيانه التوصل إلى هدنة لوقف لإطلاق النار في غزة من دون إطلاق سراح الرهائن، الأمر الذي أكد عليه المتحدث باسم جيش الاحتلال والذي قال في تصريحات له مساء أمس: لا يوجد وقف لإطلاق النار في غزة، كاشفاً بأن عدد الجنود والضباط الإسرائيليين القتلى وصل إلى 351 قتيلاً حتى الآن.

بالتزامن تواصلت التصريحات الأميركية الخاصة بمرحلة ما بعد توقف العدوان على غزة، وكشفت التصريحات الصادرة عن الخارجية الأميركية بخصوص رؤية غزة موحدة مع الضفة تحت قيادة السلطة الفلسطينية، عن التوجهات الأميركية التالية وهو ما أكدته أيضاً تصريحات وزير الخارجية أنتوني بلينكن والذي قال: «إن مرحلة ما بعد الحرب في غزة يجب أن تشمل حكماً موحداً بين غزة والضفة تحت السلطة الفلسطينية».

من جهته قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: إنه لمن السابق لأوانه الحديث عن إدخال قوات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة إلى قطاع غزة، وأضاف غوتيريش خلال مؤتمر صحفي رداً على سؤال عما إذا كان قد ناقش مع إسرائيل إمكانية نشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في قطاع غزة: «هذه القضية لا يمكن أن تقررها إلا الدول الأعضاء. لم تتم مناقشة هذا الأمر. وأعتقد أنه من السابق لأوانه خوض أي نقاشات من هذا القبيل».

ومن عمان أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن بلاده ترفض الحديث عن سيناريوهات مفترضة لما بعد الحرب الإسرائيلية على غزة، وقال: إن التهجير «خرق للقانون الدولي وهو محاولة لترحيل الأزمة، التي أوجدها ويفاقمها ويبقيها الاحتلال ولن تنتهي إلا بانتهائه، إلى دول الجوار»، وأضاف: «إن الأردن لن يسمح بحل القضية الفلسطينية على حساب المملكة ولا على حساب حق الشعب الفلسطيني في أن يعيش بحرية وكرامة على تراب وطنه».

بدوره علق رئيس وزراء الأردن بشر الخصاونة على نقاشات الغرب حول سيناريوهات ما بعد الحرب، مشدداً على أن «الأردن لن يرسل أي قوات عسكرية لغزة ولن يقبل استبدال الجندي الإسرائيلي بجندي أردني».

- **الأردن: لن نرسل قوات عسكرية لغزة ولن نقبل باستبدال جندي إسرائيلي بجندي أردني**
- **نزوح أكثر من 70 بالمئة من سكان القطاع داخلياً.. وعدد المجازر ارتفع إلى 1098**
- **أبو عبيدة: تبادل الأسرى هو المسار الوحيد**

مدير تربية دمشق: فوجئنا بجرد الكتب المدرسية في المستودعات وتوقف البيع خلق حالة إرباك

وزير التربية: ندرس إحداث مجلس أعلى تربوي وإلغاء الدورة التكميلية للشهادة الثانوية

دمشق- فادي بك الشريف
القنيطرة - خالد خالد

أكد وزير التربية محمد عامر مارديني أن الامتحانات تحتل الأولوية في عمل الوزارة لأنها المؤشر الأساسي على نجاح العملية التربوية، كما تعمل الوزارة على إحداث مجلس أعلى تربوي وتدرس إمكانية إلغاء الدورة التكميلية للشهادة الثانوية ورفع طبيعة العمل للإداريين والمعلمين بهدف النهوض بواقع العملية التربوية والتعليمية.

وشدد مارديني خلال اطلاعه على واقع العملية التربوية في مدارس القنيطرة والصعوبات التي تواجهها على ضرورة الالتزام بالأنظمة والقوانين وضبط دوام الطلاب ومنع التسرب وضبط العمل ضمن مديرية التربية وضمن كل دائرة والتشجيع على العمل التطوعي بالتعاون مع المجتمع المحلي لدعم العملية التربوية، منوهاً بأن تحسين الواقع التربوي ضمن خطة الوزارة الاستراتيجية.

وفي السياق ورداً على انتقادات أعضاء في مجلس محافظة دمشق حول تأخر جرد الكتب المدرسية لحوالى 3 أشهر، وفيما إذا كان هناك اشتباه بوجود أي خلل أو تلاعب ما، قال مدير التربية في دمشق سليمان اليونس: عانينا وكذلك جميع المديريات بالأمر المفاجئ لجرد الكتب المدرسية الأمر الذي أدى إلى وقف جميع المستودعات.

وأضاف: تختلف مهام عملنا عن المؤسسة، حيث إن المديرية تشتري الكتب مثل أي مواطن، ولكن توقف البيع أدى إلى حالة إرباك، مبيناً التواصل مع المعنيين لتسريع عملية الجرد، مبيناً في الوقت ذاته، أنه تم هذا العام إجراء أعمال صيانة متوسطة وخفيفة لـ 180 مدرسة.

تحويل رئيس بلدية منين إلى القضاء لمخالفته للمرسوم 40

نائب محافظ ريف دمشق: التحقيق مع رؤساء بلديات في ملفات متعلقة بمخالفات بناء

محمد منار حميجو

كشف نائب محافظ ريف دمشق جاسم المحمود أنه تم إحالة رئيس بلدية منين إلى القضاء بعد التحقيق معه بسبب مخالفته للمرسوم 40 الخاص بمكافحة مخالفات البناء، موضحاً أنه منح رخصة لأحد الأبنية المهدمة لإشادته من جديد بدلاً من ترميمه وتم إحالته إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية وفقاً لما ينص عليه القانون.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين المحمود أنه حالياً يتم التحقيق أيضاً مع عدد من رؤساء البلديات عن طريق الرقابة الداخلية في ملفات متعلقة بمخالفات بناء وعدم تقيده بالقوانين، مؤكداً أنه في حال ثبت تورطهم في مخالفات البناء سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، من دون أن يذكر تفاصيل أخرى عن الموضوع باعتبار أنه مازال قيد التحقيق.

ولفت إلى أن هناك تشدداً في مسألة مخالفات البناء وأنه يتم التعامل مع أي مخالفة من لجان المتابعة المختصة في هذا الموضوع، لافتاً إلى أنه في حال ورود أي شكوى يتم مباشرة تحويلها إلى الرقابة الداخلية لمتابعتها والتحقيق مع الشخص المقدم بحقه الشكوى، مشيراً إلى أن توجيهات المحافظ في هذا الموضوع واضحة بأن يكون هناك تشدد في أي شكوى متعلقة في مخالفات البناء.

وفي السياق كشف المحمود أنه الأسبوع الماضي تم توزيع 6 مليارات ليرة على المجالس المحلية في المحافظة عن طريق مجلس المحافظة بعدما تم عقد جلسة استثنائية لتوزيع هذه الأموال.